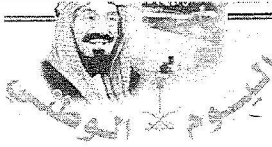


المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 24-09-2007 العدد : 14336

الصفحات : 4 المسلسل : 31

## ملف صحفي



سيدات الأعمال يتحدثن لـ "الرياض" في ذكرى التوحيد:

# القيام وثقة خادم الحرمين بالראة السعودية فجراً طاقاتها الإبداعية لتشارك في نبوءة نهضة الوطن

تحفل المملكة بالذكرى السابعة والسبعين لليوم الوطني، اليوم الذي توحدت فيه المملكة وأعلن فيه التاريخ عن مولد أمة حديثة جذورها ضاربة في عمق الحضارة، ففي مثل هذا اليوم منذ سبعة وسبعين عاماً وتحديداً في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة في اسم واحد هو المملكة العربية السعودية وأن يصبح لقب الملك عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية واختار جلالتة في الأمر الملكي يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ يوماً لإعلان توحيد المملكة العربية السعودية وهو اليوم الوطني للمملكة. ومنذ هذا التاريخ والمملكة تسجل لنفسها موقعاً مثيراً بين الأمم، ويزداد موقعها وحجمها وتأثيرها رسوخاً ووضوحاً يوماً بعد يوم وعماماً بعد عام..

وإن يقرأ سجل إنجازات المملكة يتملكه العجب مما حققتة المملكة من قفزات عملاقة في شتى الميادين في وقت قصير في حياة الإسم.. وفي الجانب الاقتصادي الذي وصلت إليه المرأة السعودية ما هي الآن تسجل ضمن كبريات المستثمرات في الدراسات العالمية والدوريات العلمية.. وهو أمر لم يكن ليتحقق لولا العناية الفائقة التي حظيت بها في كل العهود منذ قيام الدولة السعودية على يد المؤسس الملك عبد العزيز مروراً بملوك الأسرة الحاكمة وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله -.

### اقتصاد المرأة

بداية نستعرض الأرقام الموثقة لمساهمات المرأة الاقتصادية. الأموال النسائية المستثمرة تقدر بنحو ٤٢ مليار ريال من مجموع الأرصدة النسائية الموجودة في البنوك السعودية والبالغة ١٠٠ مليار ريال.

١٦ ٪ نسبة السعوديات في سوق العمل من قوة العمل السعودية في القطاع الحكومي و٥٠ ٪ في القطاع الخاص. عدد سيدات الأعمال السعوديات ٢٥٠٠ سيدة يمتلكن أكثر من ١٥٠٠ شركة خاصة و٢٠ ٪ من الشركات التجارية.

تمتلك المرأة السعودية ٢٠ ٪ من أموال صناديق الاستثمار المشتركة و١٥ مليار ريال في الحسابات الجارية.

النساء يملكن ٤٣ ألف سجل تجاري، إضافة إلى امتلاكهن ما يزيد على ٧٠ ٪ من السيولة النقدية في البنوك.

١٥٦٥ سجلاً تجارياً نسائياً جديداً في نشاطات تجارية متنوعة على مستوى المملكة خلال عام واحد.

٦٠ ٪ من السيدات النشاط العقاري لمصالحتهن وممتلكاتهن الخاصة من خلال الإرث والتجارة.

المرأة السعودية تملك ٣٠ ٪ من مجموع الشركات السعودية داخل المملكة. تتنوع نشاطات هذه الشركات والمؤسسات ما بين الأعمال البنائية والتصنيع، والديكور الداخلي، والتعليم،

كما اتاح لها المساهمة في الإنجاز الوطني بكافة الطرق عبر القطاعات الحسام والخاص، وإشراك الخبيذة التي فتحت للمرأة كالعامل في البنوك والشركات والاستثمار في البورصة السعودية وتقول بسمة: ولا أحد



بالإضافة إلى المواد الجميلية والملابس بمختلف أنواعها، والسحاب والإفطار، وكذلك التحفيات. تمتلك المرأة السعودية ٢٠٪ من أموال صناعيين الاستثمار المشتركة. يبلغ عدد التراخيص التجارية الصادرة بأسماء

شساء أكثر من ٢٧ ألف ترخيص.

٧٠ ألف فتاة في المملكة مؤهلات علمياً للقيام بالعديد من أنواع العمل.

يبلغ عدد السجلات التجارية الخاصة بالنساء ٢٧٨١٥ سجلاً تجارياً وفي حسابات المؤسسات التجارية للنساء ٢ مليار ريال بينما تشكل ودائع السيدات لدى البنوك حوالي ١٩ مليار ريال سعودي.

٧٠٪ من ودائع البنوك مسجلة بأسماء شساء.

وبهذه المناسبة التقينا مع عدد من سيدات الاقتصاد والإعمال اللواتي يقدرن مسيرة الملكة منذ قيامها حتى وقتنا الراهن في تحقيق التقدم على كافة الأصعدة عموماً وعلى الصعيد الاقتصادي للمرأة خصوصاً.

الإستاذة فاطمة بنت محمد عبد العزيز الشيوخ نائبة مركز خدمات سيدات الأعمال بوزارة التجارة والصناعة تعبر عن بعض ما تحقق للمرأة السعودية اقتصادياً وخاصة في الأونة الأخيرة قائلة: «قبل ثلاثة أعوام تحقق للمرأة العاملة في المجال الاقتصادي إنجاز مهم وهو افتتاح القسم النسائي الفاعل في وزارة التجارة من قبل معالي وزير التجارة وهو قسم مهم لأنه تجاوز مرحلة الإقسام الصورية للمرأة وولد منذ اليوم الأول مؤثراً وقويًا، فحسب في هذا القسم تحت رعاية وإشراف وتوجيهات معالي وزير التجارة تقدم خدمات مباشرة وسريعة وبتكلفة لسيدات الأعمال من فتح للسجلات التجارية وتعديلها وتغييرها وشطبها وحجز اسم وكل المعاملة تتم في القسم عندنا ونحن نرحب بسيدات الأعمال ونطلب منهن أن يستقن

## استطلاع - سحر الرملاوي:

من خدمات القسم النسائي التي صممت لتكون على أعلى مستوى، وتضيف الإستاذة فاطمة.. هذا على صعيد عملي الشخصي أما بوجه عام فهل ينكر أحد ما وصل له المرأة السعودية حتى الآن.. يكفي أنها الآن تعمل في كل المجالات وتمتلك تراخيص في كل القطاعات ومع إلغاء الوكيل الشرعي اطلقت يديها في معظم مجالات العمل المتاحه لشقيقها الرجل دون عقبات تذكر، كما أنني انظر بعين الإعجاب لدخول المرأة مناطق استثمارية جديدة مفيدة كالترجمة والهندسة والعقارات والاستخدام وغير تلك النحال إلا أن يديم علينا نعمة الأيمن والامان وأن يحفظ لاداة امورنا وأن تقدم بوما إلى الإمام.

كما التقت «الرياض» أيضا سيدات الأعمال السيدة فائزة ابا الخيل التي عبرت عن تمنياتها القلبية الجميلة للملكة وللأسرة الحاكمة وللشعب بدوام العز وقالت إن ما تحقق للمرأة حتى الآن على الصعيد الاقتصادي لا يفضل كثيرا عما تحققت على كافة الأصعدة فالمرأة السعودية تتبوأ حاليًا أكبر المناصب وتحرر أعظم الشهادات العلمية وتستثمر في بيئة آمنة وتدير أعمالها بنفسها وأصبحت تجد انذا صافية تسمع وتفهم وتستجيب لكل مطالبها وتترخ ما وسعها من عموها.

وبدورها تقول سيدة الأعمال بسمة الجميع أن المرأة السعودية حصلت على فرص كثيرة لا تكن متاحة في السابق

يقول أن المرأة السعودية مظلومة قصص النجاح الكثيرة تدل على أن من تبذل مجهوداً حقيقياً وتجتز بفضلها تصل ولكل مجتهد نصيب وكل عام والملكة والمليك وكل الشعب بخير وسعادة. وتقول الاستاذة هدى الجريسي رئيسة المجلس التنفيذي بالفرع النسائي بالفرقة التجارية الصناعية بالرياض وسيدة الاعمال: لقد تحقق للمرأة خطوات كبيرة وخاصة في العشرين عاما الأخيرة فاصبحت نرى سيدات الاعمال وهن يقطنن بجسارة مجالات كانت حتى وقت قريب حكرا على الرجال فقط رغم عدم وجود ما يمنح نظاما على منع المرأة عنها الا انها لم تكن قوية بما فيه الكفاية والآن هي بفضل الله قوية قادرة على اتخاذ القرار والتجريب وتقديم المجالات الجديدة والإبداع فيها دون تردد، والام انها لم تعد تسكت عن حقوقها وتطالب بكل ما تحتاج اليه ولعل هذا النجاح الثابت ما كان ليحقق لولا وجود القيادة الحكيمة التي تستمع للمطالب وتقر القرارات التي ترفع العنويات وتسد الهمم فله الحد والمنة على ان قبض بملكنا الغالية ملوكا منصفين اخذوا بيد المرأة وساعدوها ان تكون ما هي عليه الآن وأخص بالذكر سبدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز راجية للمولى عن وجل ان يعيد هذه الذكرى الجميلة علينا اعموا عديدا وستين مديدة ومملكنا ترفل بالعلم والامان والامان.

وتقول السيدة هند الجنيديل وهي تعمل في مجال التأمين: كل عام ومملكنا الجميلة بخير وبيركة هذا الشهر الفضيل نراها بوما ترفل فوق هام الدنيا كلها، انا اعتبر نفسي مؤثراً

## ١٠٠ مليار ريالاً إجمالي الأرصدة النسائية في البنوك و ٢٥٠٠ سيدة يمتلكن ١٥٠٠ شركة ٧٠ الف فتاة مؤهلة علمياً للعمل وعدد السجلات التجارية النسائية تجاوز (٢٧) الف سجل

جيداً على ما وصلت اليه المرأة السعودية فرغم انني لا اعمل في الاستثمار الا انني اخطط لهذا بمشيشة الله وحاليا اعمل في قطاع التأمين عبر التسويق للخدمات التأمينية، وهو مجال جديد كليا على المرأة ومع ذلك يستقطب كل يوم اعدادا من الراغبات في العمل ويشكل مجالا طيبا للانجاز خاصة ان تخطط لما هو اوسع واشمل، وكل عام وانتم ونحن والوطن بخير. دورها تقول سيدة الاعمال لطيفة محمد العبيري وهي صاحبة مكتب استيراد وتصدير : المراقب للمركة الاقتصادية في مملكتنا الحبيبة يلاحظ حقا ما حدث فيها من نهضة ضخمة يصعب حصرها في هذا اللقاء ولكني انظر بفخر الى ما تحقق حتى الآن وانظر بأمل الى ما سيحقق بمشيشة الله، فحزن ولله الحمد والمئة خطوتنا خطوات عملاقة في كل الاتجاهات، اصبحت لدينا اقسام نسائية في كل قطاع وترخيص نسائية لكل عمل ترغب القيام به ولم يعد يحد افكار المرأة حدود فهي قادرة على الدخول لأي مجال وممارسة العمل فيه بسرعة وبلا تردد مدعومة ومساندة من الحكومة والقطاع الخاص يشغل يحترم اهليتها ولا يجرح كرامتها ولا يسعني في هذا اليوم الجميل الا ان اقول كل عام وانت بخير يا وطني.

من جانبها ابدت سيدة الاعمال خديجة المعمر كامل امتنانها للثقة التي أولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المرأة واوضحت كيف ان هذه الثقة كانت كفيلا بتحجيز طاقات المرأة وتحقيقها لمعظم ما كانت تتمناه في حياتها العملية ويقدر ما تحلم المرأة الآن ان تحقق وليس باقياً على النجاح سوى ان تعتمد المرأة على نفسها وتؤمن بقدراتها وطاقاتها وتنطلق على بركة الله. وتقول السيدة سمر الفوزان: كل عام ومملكتنا الحبيبة بخير وعافية وسلام وامان، كل عام وسيدات الاعمال يكبرن ويكثرن وينجزن بدون ان يحدث خلل في وظيفتهن الرئيسية مع العائلة الابناء والزوج، فالمرأة بكل طاقاتها احد جناحي طائر المملكة المديون والمملكة تستظل وترتقي وتتقدم وهي معتمدة على كلا جناحيها الرجال والنساء والحمد لله ان النساء اثبتن حضوراً وفعالية وانهن عندما يمنحن الثقة فانهن قادرات على تتويجها بافضل الانجازات.

وتحدثنا ايضا سيدة الاعمال عبير الهويش وهي مصممة اكسسوارات نسائية قائلة: احبب وطني بشدة، احبه لدرجة اعجز معها عن البيان والتعبير وفي اليوم الوطني اهديه كل هذا الحب والتقدير والفخر اني انتمي اليه، احب وطني وهو يأخذ بيد ابناؤه نساء ورجال ويتقدم بهم. اعرف ان لدينا بعض المشاكل لكن ما تحقق اكبر من كل المشاكل واعرف يقينا ان كل المشاكل سوف يتم حلها بحيث تنعم المرأة اقتصاديا كما تنعم تعليميا واجتماعيا والحمد لله كثيرا على ما تحقق حتى الان واسأل الله ان يديم على بلادنا نعمه ظاهرها وباطنها.